

كتب ورسائل وفتاوى شيخ الإسلام ابن تيمية

@ ثم وجده عند صاحبه وقد أضاعه فاستأذن رسول الله صلى الله عليه وسلم أن يشتريه منه فقال صلى الله عليه وسلم لا تشتريه وإن أعطيته بدرهم فإن مثل العائد في صدقته كمثل الكلب يعود في قيئه .

ورواه سفيان بن عيينة وقال لا تشتريه ولا شيئا من نتاجه .

وقد نهى الشافعي رضي الله عنه على كراهة ذلك .

وأما الهبة فالأمر فيها أهون ومع ذلك فأصل الكراهة في استفادة الموهوب بالشراء ثابت أيضا فيما يظهر لي بأن حديث عمر المذكور دل على كون المشتري عائدا والعود مكروه في الهبة .

وروى البخاري في صحيحه عن ابن عباس أن رسول الله صلى الله عليه وسلم قال العائد في هبته كالكلب يعود في قيئه والله أعلم .

2 مسألة قول الله عز وجل ! 2 2 ! ما هي الخصال التي إذا فعلها الإنسان كان متقيا ؟ عز وجل حق تقاته وهل نسخت هذه الآية بقول الله عز وجل ! 2 2 ! أم لا .

أجاب رضي الله عنه لم تنسخها بل فسرتها وحق تقاته أن يطاع فلا يعصى غير إذا تجنب الكبائر ولم يصر على صغيرة وإذا عمل صغيرة يعقبها بالاستغفار كان من جملة المتقين والله أعلم .

3 مسألة قوله عز وجل ^ إن تجنبوا كبائر ما تنهون عنه نكفر عنكم سيئاتكم